اي ظلما تاما او خيرا اي لا ينقصونه مثلا ولم تظلم منه شيئا ومنه ذلك ثم لم
ينقصوكم شيئا اي نقصا او خيرا واملا تضروه شيئا فمصدر لاكتيفاء ضرورة
مفعوله واما فمن عفي له من اخيه شيء فشيء قبل ارتفاعه مصدر ايضا
لا مفعول لان عفا لا يتعدي **ما يحتمل** المصدرية والظرفية والحالية من
ذلك سرت طويلا اي سيرا طويلا او زمنا طويلا او سيرته طويلا ومنه وازلفت
الجنة للمتقين غير بعيد اي ازلافا غير بعيد او زمنا غير بعيد او ازلفت الجنة
اي الازلاف في حالة كونه غير بعيد الا ان هذه الحال مؤكدة وقد يجعل حالا
من الجنة فالاصل غير بعيدة وهي ايضا حال مؤكدة ويكون التذكير علي هذا
مثله في لعل الساعة قريب **ما يحتمل** المصدرية والحالية جاء زيد ركضا اي
يركض ركضا او عامله جاء علي حد قعدت جلوسا او التقدير جاء راكضا وهو
قول سيبويه ويؤيده قوله تعالى اتينا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين
فجاءت الحال في موضع المصدر السابق ذكره **ما يحتمل** المصدرية والحالية
والمفعول لاجله ومنه ذلك يريكم البرق خوفا وطمعا اي فتخافون خوفا و
تطمعون طمعا وابن مالك يمنع حذف عامل المصدر المؤكد الا فيما استثني او
خائفين وطامعين او لاجل الخوف والطمع فان قلنا لا يشترط اتحادا علي
الفعل والمصدر المعلل وهو اختيار ابن خروف فواضح وان قيل باشتراطه
فوجهه ان يريكم بمعنى يجعلكم ترون والتعليل باعتبار الرؤية لا الاراءة او
الاصل اخافة واطماعا وحذفت الزوائد وتقول جاء زيد رغبة اي يرغب رغبة
او مجيء رغبة او راغبا او للرغبة وابن مالك يمنع الاول لما مر وابن الحاجب يمنع
الثاني لانه يؤدي الي اخراج الابواب عن حقايقها اذ يصح في ضربت يوم
الجمعة ان يقدر ضرب يوم الجمعة قلت وهو حذف بلا دليل اذ لم تدع اليه

ضرورة

ضرورة وقال المتنبي ابلى الهوى اسفا يوم النوى بدني والتقدير اسف
اسفا ثم اعترض بذلك بين الفاعل والمفعول به او ابلاء اسف او لاجل
الاسف فمن لم يشترط اتحاد الفاعل فلا اشكال واما من اشترط فهو على اسقاط
لام العلة توسعا كما في قوله تعالى تبغونها عوجا والاتحاد موجود تقديرا
اما على ان الفعل المعلل مطاوع ابلى محذوفا اي فبليت اسفا ولا تقدر
فبلي بدني لان الاختلاف حاصل اذ الاسف فعل النفس لا البدن او لان
الهوى لما حصل بسببه كان كانه قال ابليت بالهوى بدني **ما يحتمل**
المفعول به والمفعول معه نحو اكرمتك وزيدا يجوز كونه عطفا على المفعول
به وكونه مفعولا معه ونحو اكرمته وهذا يحتملهما وكونه معطوفا على
الفاعل لحصول الفصل بالمفعول وقد اجيز في حسبك وزيدا درهم كون
زيد مفعولا معه وكونه مفعولا به باضمار يحسب وهو الصحيح لانه
لا يعمل في المفعول معه الا ما كان من جنس ما يعمل في المفعول به ويجوز
جره فقيل بالعطف وقيل باضمار حسب اخرى وهو الصواب ورفعه
بتقدير حسب وحذفت وخلفها المضاف اليه ورووا بالاوجه الثلثة قوله
اذا كانت الهيجاء وانشقت العصا فحسبك والضحاك سيف مهند
باب الاستثناء يجوز في نحو ما ضربت احدا الا زيدا كون زيد بدلا من
المستثني وهو ارجحها وكونه منصوبا على الاستثناء وكون الا وما بعدها
نعتا وهو اضعفها ومثل ليس زيد شيئا الا شيئا لا يعبأ به فان جئت بما
مكان ليس بطل كونه بدلا لانها لا تعمل في الموجب **مسئلة** يجوز في نحو قام
القوم حاشاك وحاشاه كون الضمير منصوبا وكونه مجرورا فان قلت
حاشاي تعين الجر او حاشاني تعين النصب وكذلك القول في خلا وعدا

Copyright (c) King Saud University